

فتح القدير

29 - { والتفت الساق بالساق } أي التفت ساقه بساقه عند نزول الموت به وقال جمهور

المفسرين : المعنى تابعت عليه الشدائد وقال الحسن : هما ساقاه إذا التفتا في الكفن
وقال زيد بن أسلم : التفت ساق الكفن بساق الميت وقيل ماتت رجلاه ويبست ساقاه ولم تحمله
وقد كان جوالا عليهما وقال الضحاك : اجتمع عليه أمران شديدان : الناس يجهزون جسده
والملائكة يجهزون روحه وبه قال ابن زيد والعرب لا تذكر الساق إلا في الشدائد الكبار
والمحن العظام ومنه قولهم : قامت الحرب على ساق وقيل الساق الأول تعذيب روحه عند خروج
نفسه والساق الآخر شدة البعث وما بعده